في صحيح ابن حبان من حديث ابن مسعود ان جبريل حمله
على البراق رديفا له وفي رواية الحارث في مسنده
اتي بالبراق فركبه خلف جبريل فسار بهما وهذا وما
قبله صريح في ركوبه معه وانه كان خلف جبريل رديفا
له لكن في حديث ابن ابي ليلى الذي رواه الطبراني ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فحمله بين يديه والله
اعلم واما ما تقدم من انكار حذيفة ربط البراق فروى
احمد والترمذي عنه انه لما قيل له اربط البراق فقال
استفهام انكاري
اخاف ان يفر منه وقد سخره له عالم الغيب والشهادة
قال البيهقي والسهيلي والمثبت مقدم على النافي فهو
اولى بالقبول وقال الامام النووي وفي ربط البراق
الاخذ بالاحتياط في الامور وتعاطي الاسباب وان
ذلك لا يقدح في التوكل اذا كان الاعتماد على الله تعالى

وقال

وقال السهيلي في هذا من الفقه التنبيه على الاخذ
بالاحوط مع صحة التوكل وان الايمان بالقدر كما روي
عن وهب بن منبه لا يمنع الحزم من توقي المهالك قال
اي الايمان بالقدر يجامع الحزم من توقي المهالك
وهب وجدته في سبعين كتابا من كتب الله القديمة
وهذا نحو قوله عليه الصلاة والسلام اعقلها وتوكل
فايمانه صلى الله عليه وسلم بانه سخر له كايمانه بقدر الله
تعالى وعلمه بانه قد سبق في ام الكتاب ما سبق ومع
ذلك كان يتزود في اسفاره وكان يعد السلاح
في حروبه حتى لقد ظاهر بين درعين في غزوة احد
وربط البراق من هذا الفن وقوله ان جبريل اتى
الصخرة فوضع اصبعه فيها فخرقها وشد بها البراق
قال الطيبي في شرح المشكاة فان قلت كيف الجمع
بين هذا وبين قوله من حديث انس فربطه بالحلقة التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)